بل يكون اتيانه مطلقا كما كان جمهور الصحابة على ذلك لما فهموا من نهيه عن ذلك وانه
امر بالصلاة عليه والسلام في كل زمان ومكان وقال لا تتخذوا قبري عيدا
وقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد كما قد بين هذا في مواضع والله اعلم
قال المعترض وقال عبد الرزاق في مصنفه
باب السلام على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وروى فيه اثارا منها باسناد
صحيح ان ابن عمر كان اذا قدم من سفر اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا
رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتاه هكذا ذكره المعترض
من مصنف عبد الرزاق ولم يذكر في اخره ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن عبيد الله
بن عمر انه قال ما نعلم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك الا ابن عمر ولو ذكر
قول عبيد الله عقيب ذكر ما روي عن ابن عمر في ذلك كما فعله عبد الرزاق لكان احسن
واتم فايده ولكن المعنى الذي ترك ذكره لاجله مفهوم وعبيد الله بن عمر هو العمري
الكبير وكان من سادات اهل المدينة واشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا
وحفظا واتقانا وكان في زمن التابعين وروى عن خلق منهم كسالم بن عبد الله بن عمر والقاسم
بن محمد بن ابي بكر الصديق ونافع مولى ابن عمر وسعيد المقبري وثابت البناني وعبد الله بن دينار
وعطا بن ابي رباح ومحمد بن المنكدر وابي الزبير المكي ووهب بن كيسان وابي حازم سلمة
بن دينار الاعرج وعمرو بن دينار والزهري وغيرهم وروى عنه مثل سفيان الثوري
وشعبة بن الحجاج وابن جريج وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وعبد الله بن
المبارك والليث بن سعد ومعمر بن راشد وزايدة بن قدامة وعبد الله بن ادريس و
وعيسى بن يونس وفضيل بن عياض ويحيى بن سعيد القطان واشباههم وامثالهم من الايمة
وقد قال جعفر بن محمد بن ابي عثمان الطيالسي سمعت يحيى بن معين يقول عبيد الله بن عمر عن الاعلام
القاسم عن عايشة الذهب المشبك بالدر فقلت له هو احب اليك او الزهري
عن عروة عن عايشة فقال هو احب الي وقال ابو حاتم سالت احمد بن حنبل عن
مالك وعبيد الله بن عمر وايوب ايهم اثبت في نافع فقال عبيد الله اثبتهم واحفظهم
واكثرهم رواية وقال علي بن الحسن الهسنجاني سمعت احمد بن صالح يقول

عبيد الله بن عمر

عبيد الله بن عمر احب الي من مالك في حديث نافع وقال قطن بن ابراهيم النيسابوري
عن الحسين بن الوليد النيسابوري كنا عند مالك بن انس فقال كنا عند الزهري ومعنا
عبيد الله بن عمر ومحمد بن اسحق فاخذ الكتاب محمد بن اسحق فقرا فقال انتسب فقال
انا محمد بن اسحق بن يسار فقال ضع الكتاب من يدك قال فاخذه مالك فقال انتسب
فقال انا مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي فقال ضع الكتاب من يدك قال فاخذ
عبيد الله بن عمر الكتاب فقال انتسب فقال انا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن
الخطاب فقال له اقرا بجميع ما تسمع اهل المدينة يومئذ بواه عبيد الله بن عمر
وروى عن سفيان بن عيينة قال قدم علينا عبيد الله بن عمر الكوفة فاجتمعوا عليه
فقال شنتم العلم واذهبتم نوره لو ادركنا عمر واياكم لاوجعنا ضربا وقال بن حبان
ابو حاتم البستي عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ابو عثمان
من اشراف قريش وافاضل اهل المدينة ومتقنيهم مات سنة اربع
او خمس واربعين ومائة فقد تبين ان عبيد الله بن عمر كان من كبار علماء اهل
المدينة وقد اخذ العلم عن خلق من التابعين واتباعهم وقد ادرك جماعة
من كبار التابعين وادرك سالما عليه السلف وهو من احفاد عبد الله بن عمر وقد
قال فيما فعله ما نعلم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك الا ابن عمر
فلو كان ما فعله ابن عمر ماثورا عن غيره او منقولا عن احد من الصحابة لم يخف على
عبيد الله بن عمر وغيره من العلماء اهل المدينة الذين هم اعلم الناس بهذا
الشان والله اعلم قال المعترض
وروى عبد الرزاق في هذا الباب ايضا ان سعيد بن المسيب راى قوما يسلمون
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما مكث نبي في الارض اكثر من اربعين يوما ثم
روى عبد الرزاق منه قوله صلى الله عليه وسلم مررت بموسى ليلة اسري بي وهو قائم
يصلي في قبره كانه قصد بذلك رد ما روي عن سعيد بن المسيب وهو رد صحيح وما ورد
عن ابن المسيب ورد فيه حديث نذكره في باب حياة الانبياء وقد روي
عن عثمان بن عفان انه لما حصر اشار بعض الصحابة عليه بان يلحق بالشام فقال لن

Copyright © King Saud University